

اولم يتبع بل ثبت في الخارج وهو على قسمين متعدد كالانسان
او غير متعدد وهو على قسمين مع امتناع الغير كالواجب الوجود
فان الدليل الخارجي قطع عن الشك عند اماكن
غيره وذلك كالشمس وهو الكوكب النهاري المضي فان
الوجود منها شمس واحدة ويمكن وجود غيرها اذ القدر
صالحه ولا مانع فتحصل من عبارة المصنف اربعة اقسام
لم يوجد مع اماكن الوجود كما في العنقا وجيل من ياقوت
ومح من زبيق وحده الكثير مع انها في ور والكالالا
وحده فرد واحد مع امتناع غيره كالواجب الوجود وحده
فرد واحد مع اماكن غيره كالشمس فهذه اربعة اقسام
الكلي بالتبعية الى الوجود واعلم ان اقسام الكلي ستة
الاول لم يوجد شي في الخارج وهو على قسمين ممكن الوجود
ومستحيل فالممكن كالعنقا وجيل من ياقوت ومح من زبيق
والمستحيل وذلك كالحج بين الضلن الثاني وحدها
فرد واحد فقط وهو على قسمين مع اماكن غيره كالشمس
وامتناع غيره كالواجب الوجود والثالث وحده الكثير من
افراد وهو على قسمين مع التناهي كالنواكب السياره
والانسان او مع عدمه كشمس الباري تعالى وعند المنطق
كالنفس الناطقه فكانت ستة اشياء المصنف الرابعه
وتكون قسمين وهو امتناع كالحج بين الضلن وعلم المتناهي
كشمس الباري ولما كانت الكليات الخمس بعضها ذاتي

وهو

10
وهو الذي يدخل في حقيقته جبرياته وبعضها عرضي
وهو الذي لا يدخل في حقيقته جبرياته فالذي يدخل في
حقيقته جبرياته كالانسان والذي لا يدخل في حقيقته
جبرياته كالضاحك فان خارج عن حقيقته الا ان المصنف
بده وهاهنا السؤال المشهور وهو ان الماهيه عرضيه
وذلك انها لا تدخل في حقيقته جبرياتها وتلك الماهيه
مثلا الحيوانيه والناطقيه لانها لو دخلت في حقيقته
جبرياتها فاما ان تدخل في فرد واحد بالذات لزم المحصا
الحيوان الناطق في فرد واحد واما ان تدخل في جميع الافراد
مع كونها فردا واحدا وذلك لودي الى تعدد الشخص الواحد
بالذات ووجوده في ازمته مختصه وامتنعه متعدده
وكونه قائما قاعدا في البيت في المسجد قائم مستيقظ مبيت
حي بحسب تعدد محال في زيد وحمود وخالد لان احقنا
قائم والآخر قاعد واعرنايم واعر مستيقظ واعر مبيت واعر
حي وهو لا يجوز والجواب عنده ان هذه الماهيات ليست
عرضيه وليس لها في الخارج وجود بالذات بل وجودها
في افرادها بالماصدق فقط ومعنا الماصدق وجود صوره
الماهيه في كل فرد وذلك كما في من حديد صنفوس عليه
مثلا محمد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاننا اذا اخذنا
حواء من شمع وطبعنا عليها بذلك الحاتم اتفقت صوره
ذلك الكعبه المنفوس وهو محمد رسول الله الى كل حاتم من حواتم